المصـــدر : الشرق الاوسط

التـــاريخ : 03-12-2007

الصفحـات : 7

العـــدد : 10597

المسلسل : 26

نيابة عن ولي العهد.. الأمير نايف يفتتح المؤتمر الهندسي السابع بالرياض

الأمير سلطان: نسعى لتكريس مفاهيم الجودة الشاملة والمنافسة العالية في خططنا التنموية المتوازنة

الرياض: «الشرق الأوسط»

نيابة عن الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي، افتتح الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي، المؤتمر الهندسي السابع الذي تنظمه جامعة الملك سعود في مقر الجامعة بالرياض.

وأوضح الأمير سلطان بن عبد العزيز، في كلمته التي ألقاها نيابة عنه وزير الداخلية «عندما بدأت خطط التنمية في المملكة كان الهاجس التنموي الأول هو الاهتمام بتشييد البنى الأساسية على امتداد رقعة هذا الوطن، ولكننا اليوم نسعى إلى تكريس مفاهيم الجودة الشاملة والمنافسة العالية في خططنا التنموية المتوازنة لما فيه خير الوطن والمواطن».

واضاف «لقد استشعر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وولي العهد الأمين، وأن جهود جامعة الملك سعود المتمثلة في استقطاب الفائزين بجائزة نوبل وغيرهم من الباحثين والخبراء الدوليين، وتشجيع برامج الكراسي البحثية التي تعمق التعاون بين الجامعة ومحيطها الاجتماعي، وغيرها من البرامج الأخرى ستعزز مكانة الجامعة محليا وعالميا، وهذا ما نتطلع إليه من هذه الجامعة الأم وكل الجامعات السعودية لتحقيق الأهداف العلمية والبحثية التي أنشئت من أجلها.

من جانبه، أعلن الدكتور عبد الله العثمان مدير جامعة الملك سعود موافقة خادم الحرمين الشريفين على إنشاء معهد الملك عبد الله لتقنية النانو بالجامعة، في إطار اهتمامه بهذه التقنية الحديثة، حيث تبرع من حسابه الشخصي لدعم وتطوير هذه التقنية واستقطبت الجامعة بدورها العلماء البارزين من الدول المتقدمة واتفقت مع الجامعات المتخصصة ومراكز الأبحاث المرموقة.

وأعلن العثمان عن موافقة الأمير سلطان على قيام مؤسسة الأمير سلطان الخيرية بتمويل برنامج متخصص للمنح البحثية لطلبة الدراسات العليا المتميزين وذلك بمبلغ 30 مليون ريال بهدف استقطاب باحثين موهوبين في مجالات علمية متخصصة، مبديا شكره للأمير نايف على الدعم المقدم من حسابه الشخصي لبرنامج الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري الذي يعتبر من البرامج المهمة في تعزيز الفكر المعتدل.

وأفاد العثمان أن جامعة الملك سعود وضعت خارطة طريق للوصول إلى العالمية باعتمادها على مزج التوجهات الإستراتيجية للاقتصاد الوطني في خطط التنمية مع التجارب الدولية لأكثر من 98 جامعة عالمية في أحدى عشرة دولة متقدمة وذلك للقيام بدور وطني محوري مهم يسهم في تبوء المملكة مكانة عالية في توليد المعرفة وإنتاجها وتصديرها لتعزيز الاقتصاد الوطني المبني على المعرفة لضمان التنمية المستدامة لبلادنا. إلى ذلك، دشن وزير الداخلية برامج الجامعة النوعية وهي برنامج الملك عبد الله لتقنية النانو وبرنامج الأمير سلطان العالمي للمنح البحثية وبرنامج الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري وبرنامج كراسي البحث وبرنامج رواق الرياض للمعرفة وبرنامج الأوقاف وبرنامج السنة التحضيرية وبرنامج براءات الاختراع وحقوق الملكية الفكرية وبرنامج التوأمة العالمية وبرنامج وادي الرياض للتقنية وبرنامج استقطاب الأساتذة والباحثين المتميزين وبرنامج الخريجين وبرنامج الخبير الدولي وبرنامج مراكز التميز وبرنامج علماء نوبل.

وشهد الحفل توقيع عدد من التحالفات العالمية مع عدد من الجامعات المرموقة والمراكز البحثية، حيث تم توقيع مذكرة تفاهم بين شركة دلة البركة القابضة وجامعة الملك سعود بالرياض على أن يتم تأسيس مركز للدراسات والبحوث المصرفية الإسلامية باسم مركز صالح عبد الله كامل للدراسات والبحوث المصرفية، بحضور رئيس مجموعة دلة البركة صالح كامل ووقع المذكرة الرئيس التنفيذي عبد الله صالح كامل.

ويهدف المركز إلى دعم البحث والمنهج العلمي للمصرفية الإسلامية من حيث أصولها وتطبيقاتها وتنمية الدراسات والأبحاث التي ترمي إلى تلبية الحاجة المتزايدة لأدوات التمويل المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية والمتوافقة مع حاجات العمل ومصالح الناس المتجددة.

وسيقوم المركز بعقد الندوات والمؤتمرات والدراسات المتخصصة في مجال المصرفية الإسلامية وإعداد المناهج. كما يقوم بتأسيس مركز إحصائي وقاعدة ببيانات في مجال المصرفية الإسلامية. ونشر الأبحاث وتأسيس مكتبة متخصصة تتوفر فيها المراجع اللازمة

المصـــــدر :	الشرق الاوسط		
التـــاريخ :	03-12-2007	العـــدد :	10597
الصفحـات :	7	المسلسل :	26

للدارسين والباحثين، وسوف يتم تمويل موازنة المركز السنوية بشكل أساسي من ريع الوقف الذي سيهبه الشيخ صالح كامل للمركز إضافة إلى ما تخصصه الجامعة للمركز ضمن ميزانيتها.

إلى ذلك أوضح عبد الله صالح كامل الرئيس التنفيذي لمجموعة دلة البركة أن مساهمة «دلة البركة» بجانب عدد من الجامعات العالمية المرموقة والمراكز البحثية المتميزة في دعم البرامج التطويرية التي تضطلع بها الجامعة وهي تخطو خطوات حثيثة وواثقة نحو العالمية والتميز إدراكا منا للدور المحوري الهام للجامعة في صناعة المعرفة مستفيدة من البنية التحتية الضخمة التي تمتلكها الجامعة وذلك من خلال إنشاء مركز للدراسات والبحوث المصرفية الإسلامية والذي نأمل أن يكون إضافة قيمة في مجال البحث العلمي وذلك للأهمية المتزايدة التي باتت تحظى بها المؤسسات المالية الإسلامية في العالم أجمع ومع النمو المطرد لسوق المصارف الإسلامية وتزايد منتجاتها وتعاظم دورها.

من جهة أخرى، استقبل الأمير نايف في مكتبه بالوزارة أمس، المثل الإقليمي للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية السفير احمد عبد الوهاب جبارة الله، والذي عبر خلال اللقاء عن وافر شكره وتقديره لوزير الداخلية لاستقباله له، مشيدا بالجهود الإنسانية الكبيرة التي تقدمها اللجنة السعودية لإغاثة الشعب الفلسطيني بإشرافه للتخفيف من معاناة الفلسطينيين وتلمس احتياجاتهم في هذه المرحلة الصعبة مما اسهم بشكل فعال وملموس في تخفيف المعاناة عن قطاع عريض من الشعب الفلسطيني، كما نوه بالدور الكبير الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية من خلال دعمها ومساهماتها الإنسانية لبرامج ونشاطات المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في دول العالم.